نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وإذا عداتك أبصروك تيقنوا ... أن المنية سلطت رئبالها) .

(بددت شملهم ببيض صوارم ... رويت من علق الكماة نصالها) .

(وأبحت أرضهم فأصبح أهلها ... خورا تغادر نهبة أموالها) .

(فتحت إمارتك السعيدة للورى ... أبواب بشرى واصلت إقبالها) .

(وبنت مصانع رائقات ذكرت ... دار النعيم جنانها وظلالها) .

(وأجلها قدرا وأرفعها مدى ... هذا الذي سامى النجوم وطالها) .

(هو جنة فيها الأمير مخلد ... بلغت إمارته بها آمالها) .

(ولأرض أندلس مفاخر أنتم ... أربابها أضفيتم سربالها) .

(فحميتم أرجاءها وكفيتم ... أعداءها وهديتم ضلالها) .

(فبآل نصر فاخرت لا غيرهم ... لم تعتمد من قبلهم أقيالها) .

(بمحمد ومحمد ومحمد ... قصرت على الخصم الألد نضالها) .

(فهم الألى ركبوا لكل عظيمة ... جردا كسين من النجيع جلالها) .

(وهم الألى فتحوا لكل ملمة ... بابا أزاح بفتحه إشكالها) .

(متقلدون من السيوف عضابها ... متأبطون من الرماح طوالها) .

(الراكبون من الجياد عرابها ... والضاربون من العدا أبطالها) .

(أولي عهد المسلمين ونخبة الأملاك ... صفوة محضها وزلالها) .

(إن العباد مع البلاد مقرة ... بفضائل لك مهدت أحوالها) .

(فتفك عانيها وتحمي سربها ... وتفيد حلما دائما جهالها) .

وقال يرثي ولده أبا القاسم رحمهما ا تعالى .

(هو البين حتما لا لعل ولا عسى ... فما بال نفسي لم تفض عنده أسى) .

(وما لفؤادي لم يذب منه حسرة ... فتبا لهذا القلب سرعان ما قسا)